

[892/271] قضية الدعوة إلى الله عز وجل - الشيخ عبدالعزيز

[82/83] قسم الدعوة إلى الله

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه
وصفوته من خلقه نبينا واما مانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه - [00:00:00](#)
ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما مربه من هذا اللقاء باخوه في الله في غير
بقة من بلاد الله وهي مكة المكرمة - [00:00:29](#)

هذا النادي الادبي نادي مكة المكرمة اسئلته سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح
قلوبنا واعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان - [00:00:52](#)
ويمنحهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم انه جل وعلا خير مسؤول ثم اشكر اخواني القائمين على هذا النادي
وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة دكتور راشد الراجحي على هذه الدعوة - [00:01:23](#)

في هذا اللقاء واسأل الله ان يهدىهم جميعا وعلى رأسهم معالي الشيخ راشد ان دعوتهم وعن عنائهم بهذا النادي خير الجزاء وان
 يجعل هذا النادي دليلاً على مفتاح خير المسلمين جميعا - [00:01:47](#)
وان ينفع به العباد والبلاد ولا شك ان النوادي ينبغي ان تكون حافلة بما ينفع العباد في دينهم ودنياهم فتارة فيما ينفع فيما يتعلق
بالدين وذلك اهم الامور وتارة فيما يتعلق بالدنيا - [00:02:10](#)

واعظم الاداب واحسنها ان يكون المؤمن مستقيما على امر الله تاركا لمحارم الله واقفا عند حدود الله يدعو الى
الله ويبلغ رسالته ويقف عند حدوده وينصح له ولعباده سبحانه وتعالى. هذا هو اعظم الادب واكبره - [00:02:37](#)
واخصه واحسنها وان عنوان الكلمة قضايا اسلامية هذا رضوان اختارته الجامعة اختاره معالي الرئيس وهو عنوان واسع ولكنني اختار
منه بعض القضايا واهما عندي قضية الدعوة الى الله عز وجل - [00:03:02](#)

فانها قضية الرسل وميراث الرسل ومهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام والدعوة الى الله جامعة لكل خير وهي اعظم قضية يحتاجها
المسلمون في مشارق الارض وغاريبها الدعوة الى الله ارشاد الناس الى ما خلقوا له - [00:03:33](#)

دعوتهم الى ما فيه سعادتهم ونجاتهم بيان احكام دينهم وتحذيرهم مما يخالفها والرسل عليهم الصلاة والسلام بعثوا بهداية الخلق
ودعayıّتهم ودعوتهم الى الحق ليستقيموا عليه فيفوز بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة - [00:03:59](#)

قد بين سبحانه وتعالى في كتابه العظيم انه لا احد حسن قوله لا احد احسن القول من دعا الى الله قال تعالى ومن احسنوا قولوا من
دعا الى الله وعمل صالحا - [00:04:31](#)

وقال ابني مسلم لا احسن قولوا من هؤلاء وهم رسولوا واتبعهم الذي يقولون الحق ويعملون به بخلاف المنافقين وابشأ المنافقين
والدعاة من الدعاة لا يقولون ولا يعملون يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم - [00:04:45](#)

فليسوا من هذا الباب وانما الدعاة المثنى عليهم والمستحقون للخلافة وانهم خلفاء الرسل هم الدعاة فيها الحق العاملون به الذين
يدعون الى الحق ويعملون به يقولون ويعملون وهم دعاة للحق - [00:05:08](#)

بالقول ودعاة بالعمل وهم رسول واتبعهم ولهذا قال سبحانه ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا دعاهم وعمل وقال ابني من

ال المسلمين صرخ بما هو عليه بدينه وانه - 00:05:31

يعترف بذلك ولا يخجل من ذلك فليصرح بأنه على الاسلام وانه من المسلمين ويدعوا الى الله وي العمل بالصالحات وقال سبحانه قل هذه سببلي قل يا محمد قل يا من نبي الله هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة - 00:05:53

الا ومن ابتلى علي فدعوة الرسل هي الدعوة الى الله يعني الى دينه واتباع شريعته وترك ما خالفها على بصيرة على علم هذه دعوة الرسل واتباعهم دعاء للحق على بسيطة على علم على بينة - 00:06:13

يدعون الى الله فيما يتعلق في العقيدة والقول والعمل فان الدعوة الى الله تشمل الدعوة الى العقيدة الصحيحة والى القول السديد والى العمل الصالح وهكذا كان الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:06:35

هم العقيدة الصحيحة التي بعثهم الله بها وهم اهل القول السديد وهم اهل العمل الصالح وهذا وهكذا اتباعهم باحسان فالواجب على جميع اهل العلم وعلى جميع المؤمنين الدعوة الى الله سبحانه - 00:06:57

قولا وعملا كل بقدر طاقتة وعلمه لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها والرسل بعثوا لانقاد البشر وهدايتهم - 00:07:26

الى طريق السعادة تطبيق الحق طريق النجاة الى الصراط المستقيم الذي بعثوا به وهو توحيد الله والاخلاص له والصدق في متابعة انبئائه ورسله قولوا وعملا هذا هو فرات الله المستقيم - 00:07:47

قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم اتبعوه قال عن نبيه عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وصراط الله المستقيم قوم وعمل يدعوه به توحيد الله والاخلاص له - 00:08:09

ترك الاسراف به ويدعو فيه تنفيذ الاوامر وترك النواهي جميعها فهذا هو الصراط المستقيم ان تعبد ربك على بصيرة وان تتمثل اوامرها وان تنتهي عن نواهيه وان حدوده ترجو ثوابه وتخشى عقابه - 00:08:35

وهذا هو افتراض الذي انت مأمور بطلبه بطلب الهدایة اليه في سورة الفاتحة في كل يوم وليلة سبعة عشر مرة في الفريضة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وهم اهل العلم والعمل - 00:09:01

المنعم عليهم هم الرسل واتباع وهم اهل العلم النافع والعمل الصالح بخلاف المغضوب عليهم والضالين وهم الذين فسدم عمله ولم يطبقوا علمهم والظالل لا علم ولا عمل لا علم نافع ولا عمل صالح - 00:09:20

بغساد العلم ومسافر العمل تباعا لذلك بخلاف اهل الحق الصراط المستقيم وهو ينعم عليهم وهم بالعلم النافع والعمل الصالح عرفوا الحق وعملوا اما المغضوب عليهم من اليهود وغيرهم فعرفوا ولكن لم يعملوا - 00:09:42

الحق وحدوا عنه وتابعوا الهوى فكل من حاد عن الحق فقد شابه اليهود واشباهم ضالون لجهلهم وعدم بصيرتهم ومن علم منهم ولم يعمل شابه اليهود الا ينجو المؤمن من هذه هاتين الصفتين - 00:10:05

التي وصف اللتين وصفها الله بهما المغلوب عليهم الضالين الا بالعلم والعمل وطريق النجاة تعال العلم النافع والعمل الصالح وهذا هو طريق المنعم عليهم من الرسل واتباعهم الى يوم القيمة - 00:10:31

والدعوة الى الله عند الاطلاق يذكر فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا اذا اطلق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يدخل فيه الدعوة الى الله تبصير الناس وارشادهم فانها من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:10:58

فمن الاول قوله جل وعلا ادعوا الى سببكم بالحكمة حسنة وجادلهم بالتي هي احسن ولذلك قوله سبحانه قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة من هذا قوله عز وجل ومن احسن قولنا من دعا الى الله - 00:11:20

يدخل في هذا كله فانه دعوة الى الله دعوة الى فعل المعروف والى طب حمودة وهو دعوة الى الله لان المعروف ما فرعه الله ودعا اليه والمنكر ما نهى الله عنه - 00:11:37

فالامر بالمعروف والنهي منكر دعوة الى الله عز وجل ومن الثاني قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم بعض يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن هذا قوله سبحانه كنتم خيرا ماما اخرجت للناس - 00:11:55

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله فانه يذكر في ذلك الدعوة الى الله فانها من الامر بالمعروف الداعي من الله اذا دعا الناس الى توحيد الله والاخلاص له وتنفيذ اوامره وترك نواهيه فقد امرهم بالمعروف ونهى عن المنكر - [00:12:16](#)

وقد يجمع بين الامرین بين الدعوة والامر والنهي جميعاً كما في قوله سبحانه وتعالى امّة تدعون إلى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون هنا جماعة بين الامرین بين الدعوة إلى الخير - [00:12:40](#)

ومن الامر وهذا المبیعات الخاصة على العالم الدعوة الى الخیر اعم واسهل وامر بالمعروف والنھی عن المنکر اخص قد دعی الى الله اذا دعا الناس الى توحيد الله وطاعة الله فقد دعا العموم - [00:13:02](#)

امرهم بالخیر المعروف واذا حذرهم من الشرک والباطل وانواع الشر فقد نهاهم عن المنکر لكنه بدعوة عامة لا فيها ليس فيها تخصیص لحادٍ وندعوهم جميعاً إلى التزام ما امر الله به من التوحید والاخلاص وتنفيذ الاوامر - [00:13:24](#)

ويدعو الجميع ايضاً الى ترك ما نهى الله عنه من الشرک وسائر المعااصي واذا امر غراناً وخص فلاناً هذا دعوة وامر ونهی فاذا قال يا عبد الله دع هذا وافعل هذا - [00:13:44](#)

قال فقد دعاه الى الله وامرها بالمعروف ونهى عن المنکر تخصیص واذا الزمه بذلك فعل المعروف و الزهمه ترك المنکر فهذا ايضاً من الامر بالمعروف والنھی عن المنکر على وجه الالزام - [00:14:01](#)

بالحق فهو دعوة واللزم بالحق ولا يخفى ان العلماء هم رهن الرکن عليهم الصلاة والسلام واعني العلماء بالله ودينه هم الخلفاء والغرفة من الرسل عليهم الصلاة والسلام فالواجب عليه ان ينفذوا هذا الواجب - [00:14:23](#)

وان يقوموا بهذا المیراث على خير الوجه باي مكان كان وفي اي زمان كان في مشارع الارض ومغاربها على اساس الكتاب العظيم والسنة المطهرة هكذا يكون هكذا تكون الدعوة ويكون الامر والنھی - [00:14:49](#)

على اساس القرآن العظيم والسنة المطهرة هذا العلم هذه البصيرة ان يكون الداعي الى الله الامن والنھی على علم انه علم بكتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام حتى يأمر بما امر الله به ورسوله - [00:15:11](#)

وحتى ينهى الله عنه رسوله ولا يجوز للجاهل ان يتكلم في هذا الباب يجب ان تكون الدعوة على اصلها قل هذه سبلي ادعوا الله على بصيتي والقول على الله بغير علم - [00:15:28](#)

من اعظم الكبائر والخطايا بل جعله الله سبحانه في مرتبة الشرک للتنفيذ منه والتحذير منه قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق - [00:15:47](#)

وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالمسرك قالها الله بغير علم والداعي الى الشرک ذلك وهكذا كل من دعا على غير بصيرة وعلى غير هدى - [00:16:05](#)

وقع في هذا الخطأ العظيم وقال تعالى يا ايها الناس طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمرهم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:16:21](#)

فأخبر سبحانه ان الشيطان يأمر بهذا يأمر بالقول على الله بغير علم بما يعلم من الفساد العظيم في ذلك در المستطيل فالواجب على اهل العلم ان يتقووا الله ويبيصر الناس بدين الله - [00:16:42](#)

القى عن طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة في اي مكان وفي اي زمان ولا سيما في هذا البلد الامين وفي موسم الحج فالحاجة ماسة من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنھی عن المنکر - [00:17:00](#)

فعنده هاد الناس المسلمين جاءوا من افاق الدنيا يريدون فضل الله ورحمته يريدون العتق من النار يريدون اداء هذه الفريضة فريضة الحج فالواجب على اهل العلم توجيهه وارشاده وتعليمه بالرفق والحكمة - [00:17:20](#)

والاسلوب الحسن كله بالواجب كما قال سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والعلم هي العلم قال الله وقال الرسول حسنة بالترغيب والترهيب حتى يخضع القلب حتى يلين حتى يقبل الحق - [00:17:46](#)

لا بالعنف والشدة بل بالمواعظ والترهيب والترهيب وعن الحاجة الى الجدال بالتي هي احسن المجادلة الطيبة عفيفة البعيدة عن

اساليب المنفحة والفحش في الكلام لأن هذا هو الوسيلة الناجعة الحق - 00:18:08
ان تدعوه الى الله بالاسلوب الحسن كلام طيب قال تعالى ولا تجادلوا هذا الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه اهل الكتاب
ما هو معلوم اليهود والنصارى نهى الله عن جدارهم الا بالتي هي احسن - 00:18:35
وان كانوا كفار المقصود توجيهه من الخير وتعليمهم وترغيبهم في قبول الحق ولا سبيل الى ذلك الا بالتي هي احسن قال تعالى وقولوا
للناس حسنا قال تعالى وقل لعبادتي يقولون فيه احسن - 00:18:55
القول الحسن والاسلوب الحسن من اعظم الوسائل يقبل بالحق وايثاره بالرضا به وترك الباطل والعنف والشدة والاساليب المنفحة من
اعظم اسباب النفرة بها الحق وعدم قبوله ومن اسباب التكبر قبوله والرضا به - 00:19:16
ولما بعث الله موسى وهارون فرعون قال لهم فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى وقال الله عن نبيه محمد عليه الصلاة والسلام
اللهم صلي فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:19:42
ولو كنت فظا غليظا قاتلا فاظوا من حوله هكذا دبر الله نبيه على هذا الخلق العظيم قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم من خلقه اللين
في الدعوة وصبر وتحمل ولو اسيء اليه ولو اؤذي - 00:19:59
قال تعالى فاصطعد بما تؤمر قال تعالى غصن لحكم رب فانك باعمالنا فاصبر كما صبروا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم فانت يا
عبد الله مأمور بما امر الله به الرسل - 00:20:20
طب والصبع بالحق وكم في الاذى والجذاب التي هي احسن ومن هذا الباب قوله عليه الصلاة والسلام ان الرفق لا يكون بشيء الا زانه
وانه لا ينزع من شيء الا شانه - 00:20:41
ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخيرات كلها ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في
الصحيح اللهم من ولي من امر امتی شيئا فرق بهم فارفقه - 00:21:03
اللهم من ولي بالامن امتی شيئا فشق عليه فشق عليه والدعاة الى الله كما تقدم هم خلفاء الرسل وهم الورثة للرسل والواجب عليهم
ان يسلكوا مسلكهم وان يسرموا على نهجهم - 00:21:20
بالدعوة الى الله بالحكمة الحسنة والجذاب بالتالي هي احسن وبالصبر على الاداء وبالاساليب المناسبة لكل قوم بلغتهم انت يقول الحق
يرنون يخاطب كل قوم باللغة التي يفهمونها قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - 00:21:41
ما الداعي الى الله امر بالمعروف ناه على منكر فيدعوا الى الله ويبلغ رسالة الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر في بيته وفي طريق
وفي المسجد وفي المجامع التي يحضرها - 00:22:08
هكذا رسول عليهم الصلاة والسلام واهم شيء بيان العقيدة الصحيحة دعوة الناس الى توحيد الله اذا كانوا مسرفين يبدأوا بهذا الامر انه
ادعونا الى توحيد الله والاخلاص والايمان به والايمان برسله عليهم الصلاة والسلام - 00:22:28
هكذا بدأ الرسل ادعوا بالدعوة الى الله الى توحيد ولقد بعثنا في كل يقول سبحانه و لقد بعثنا في كل امة رسولها ان يرد الله واجتنبوا
ويقول سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:22:57
الآن وحي اليه انه لا الله الا هو الداعي الى الله بين الكفارة وبين من يجهل التوحيد يبدأ بتوحيد الله والتحليل من الشرك من دعوة
الاموات دعوة الرسل والآولياء من دعوة الاصنام والاكثار والاحجار - 00:23:14
ندعوهم الى توحيد الله ويجعلهم التوحيد حقيقة الاخلاص حقيقة الشرك ويأمرهم بالاستقامة على توحيد الله والاخلاص له سبحانه
لان هذا اهم الامور وزبدة التوبة في الرسل فاذا دخلوا في الاسلام - 00:23:38
علمهم بعد ذلك ما يجب عليهم الصلاة والزكاة وغير ذلك وهكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا لما بعثه اليمن امره ان يبدأهم
بالدعوة الى توحيد الله والايمان برسله عليه الصلاة والسلام قبل كل شيء - 00:23:58
ثم بعد الدخول في الاسلام والالتزام به ندعوه الى الصلاة ثم بعد وهكذا نبيتنا عليه الصلاة والسلام ما داع دعوته بالدعوة الى التوحيد
ومكث في مكة عشر سنين لم تفرض عليه الصلاة - 00:24:17

يدعو الناس الى توحيد الله وترك الاسرار به ثم بقى ثم فرض الله عليه الصلوات الخمس قبل ان يهاجر عليه الصلاة والسلام من ادعى الى الله اسوة بالرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:24:33

يعني يهتم بالتوحيد عقيدة قبل كل شيء ولا سيما بين الكفرة وفي البلاد التي يغويه فيها دعاة للشرك وكان ذلك بين الحجاج الذين الذين قد يظنوا ان عندهم جهلا بالتوحيد - 00:24:50

ويعلمهم توحيد الله ويرشدهم حتى يرجعوا الى بلادهم وقد عرفوا العقيدة الصحيحة الدين حقيقة يعلمهم معنى لا اله الا الله تعلمهم دعوة الرسل ودعوة خاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام ويشرح لهم حقيقة التوحيد - 00:25:11

وانه صوف العبادة لله وحده من صلاة ودعاة وذبح ونذر وخوف ورجاء ولذلك كله لله وحده ومن هنا يجب التعليق بالاموات ولا دعاوهم والاستعانة بهم سواء كانوا انباء او صالحين - 00:25:32

ولا دعاء لاصنام والاشجار والاحجار بل يجب ان تكون العبادة لله وان تكون الدعوة لله وحده وانما الرفض يتبعون ويطاعون مع المحبة العظيمة والسير على منهاجه واتباع طريقهم ونصيبنا منهم محمد عليه الصلاة والسلام اللهم علينا ان نتبع ما جاء - 00:25:49
وان نستقيم على ذلك وان ندعوا الى ذلك وعلى جميع الامة ان تستقيم على ذلك منهجه عليه الصلاة والسلام في توحيد الله والاخلاص له وفعل الاوامر يصادف غيرها وترك النواهي - 00:26:12

هذا هو دين الله وهادا هو الصراط المستقيم وهادا هو محل الدعوة الى الله عز وجل وكل مؤمن وكل مؤمنة عليه نصيب من ذلك حصلت طاقة وحسب علم العلماء عليهم نصيبه - 00:26:32

طلبة العلم عليهم نصيبه وهكذا كل مؤمن وكل مؤمنة عليه نصيب الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما يعلم بما هو معلوم لديه لا شك فيه دعوته وعلى السلام - 00:26:49

المحافظة على الصلاة في الجماعة انحر من الزنا واسباب الى غيرها كل مؤمن يستطيع من الله عليهم بالفقه بالدين يستطيع ذلك وان لم يكن عنده سعة في العلم معلوم من الدين معلومة من الدين بالضرورة يستطيع كل مؤمن ومؤمنة - 00:27:11
الدعوة اليها ولهذا قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم من الله يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر وجعل من واجب المؤمنين ومن اخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا يعم المؤمنين من العلماء وغير العلماء - 00:27:33

فالمسلمون في اشد الحاجة الى الدعوة الى الله وهكذا غير المسلمين في كل مكان الواجب على اهل العلم اينما كان ان يسخط الله في ذلك والدة يؤدوا ما عليهم من واجب الدعوة - 00:27:56

الى الله وان يحرصوا في ذلك غاية الحرص يراد الاadle الشرعية وتفهيم الناس بمعناها باللغات التي يفهمونها هكذا تكون الدعوة الى الله الحكمة الحسنة التي هي احسن باللغات التي يفهمونها بالاساليب التي يعقلونها - 00:28:12

مع الصبر على ذلك وبالعمل ايضا والداعي الى الله داعيا الى الله بالقول والعمل يسمعون كلامه ويرون سيرة وينتفعون بهذا وهذا طيبة وبالقول الطيب ومن ذلك ايضا الدعوة الى نصر المظلوم - 00:28:38

واقع الظالم مواساة البقية والاحسان الى غير ذلك كله دفن المسلمين هبوط هبوط مثل الفلسطينيين مثل غيرهم من غضبوا وظلموا على الدول الاسلامية على علماء الاسلام ليصدعوا بالحق في ذلك وان يدعوا الى انصافه - 00:29:07

ونصرهم واعانتهم على من ظلم وعلى الدول التي تزعم انها اسيرة لامن عليها ان تنصر المظلومين مجلس الامن هيئة الامم اذا كانوا اذا كانت هذه مؤسسات الامن الاصل المظلوم هل هناك - 00:29:35

اعظم ظلما من لا ولئك المسلمين البوسة هل هناك اعظم من ظلم اليهود اخواننا في فلسطين تحل بلادهم ودماءهم وهكذا اشباهم يجب على الدول الاسلامية وعلى حكام المسلمين على العلماء وعلى كل من يحب - 00:30:01

نسى الوضوء ويرى انه لابد من وان كان كافرا يجب على الانسان يكون عندهم خلق كريم انهم محبة للعدل ان ينصر المظلوم اينما كانوا وان يردع الظن المسلمين في موسى - 00:30:31

والعزة فيه اسد الحال بل فيها اشد الضرورة الى ان ينصوا على عدوهم الظالم اصرف عن صائم وهذا اليهود قال اذكروا اعداء الله

ضد في فلسطين وهكذا ما يقع في ذكر الدين - 00:30:54

وما في غير ذلك الواجب على اهل الاسلام ظلمات وشعوب وعلى كل من يستطيع نفع الوضوء ان ينصره لا يكلف الله نفسا الا وسعها
اتقوا الله ما استطعتم القوة العسكرية بالماء - 00:31:16

الطعام بكل وسيلة يرفع بها المظلوم ضد الظالم اكرمه الظالم عند حد فمن اعظم القضايا الاسلامية نصره الله والدعوة الى الله في
ذلك وارشاد الناس لها واجبي من اعظم الظلم - 00:31:40

ومن اعظم تدافع عن الحق طرب يبعث اعتدوا ويظلمون لاخوانى لكم هناك في فالواجب على كل من له قطر ان يسعى جهده وان
يبذل جهده بالمال وغير المال بالمال والجاه - 00:32:07

الكلمة الطيبة مع كل مسؤول يظن انه ان عنده قدرة ومع هيئة الامم ومع مجلس الامن لان الكلمات اذا توالت وتکاثرت من
المسئولين صار لها اثرا العظيم اذا صدموا - 00:32:39

فهذا من الدعوة الى الله والانكار بالمنكر وهكذا الدعوة الى مؤسسات المحاویج ودع المعروف اليه وانقادهم مما هو فيه من النجاعة
ضرورة هو من الدعوة الى الله والدعوة الى - 00:33:00

واسادهم والاحسان اليهم مجاعة وال الحاجة دعوتنا الحق ودعوة الى الخير وامر بالمعروف نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان
يوفقنا واياكم وجميع المسلمين وان ينصر دينه ويعلي خدمته وان يوفق الحكماء - 00:33:25

وكل مسلم لما فيه سعادة الجميع ولما فيه نصر الحق والقضاء على الباطل كما نسأل الله سبحانه ان ينصر الاخوان المسلمين المجاهدين
في سبيل الله في كل مكان ويعينهم ويجمع كلمته على الحق - 00:33:50

وان يؤيده بنصره وان يخذل اعداء الاسلام اينما كانوا وسلط عليهم جندا من عنده حتى يردهم خائبين ويمعن كيدهما اخوان
المسلمين انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان -
00:34:09

جزاكم الله خيرا يا سماحة الشيخ على هذا حديث طيب الجيد المركز على قضية من اهم القضايا الاسلامية وهي قضية الدعوة الى
الله عز وجل وقضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:34:32

قد بين سماحة الوالد الشيخ عبد العزيز ج Zah الله خيرا معنى الدعوة الى الله ان تكون بالحسنى بالحكمة والموعظة الحسنة وذكر
جزاه الله خيرا ما ورد في الكتاب والسنة من ادلة تدل على وجوب ذلك - 00:34:51

وان من يتصدى الى الدعوة الى الله عز وجل يجب عليه ان يتسلح بسلاح العلم الحكمة الموعظة الحسنة حتى يكون بدعوته الاثر
الطيب في نفوس المدعوين فجزاه الله خيرا وبارك في حياته. ما شاء الله. اذا سمح سماحتكم بعض الاسئلة. نعم - 00:35:10

شاھي يا شیخ نعم اخ یسائل بارک الله فیکم ویقول ما یلاقيه المسلمون فی الوقت الحاضر فی مشارق الارض ومغاربها من
ابتلاء وتعذیب وتقیل وبخاصة فی البوسنة والهرسك وكشمیر والهند وغيرها - 00:35:32

يقف مع الاسف الشديد منه المسلمين حكومات وشعوب يقفون من ذلك موقف المتفرج الا ما شاء الله ما تعليق سماحتكم؟ وهل من
كلمة الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها نحو الوقوف - 00:35:58

بجانب اخواننا المسلمين في كل مكان الذين يلاقون اشد العذاب في سبيل لا الله الا الله محمد رسول الله قد علقنا على هذا وبين لنا
وان هذا عدو وجب على المسلمين التکاثر والتعاون - 00:36:16

حكومات وشعوب ضد من ظلمة في روسنا وفي غير ذلك يجب على المسلمين ان يردعوا الظالم سواء كان سلبيا او غيره في بوسنا
او في الهند او في غير ذلك - 00:36:36

حسب الطاقة يجب على المسؤولين ان يتعاونوا على الحق ضد اهل الباطل اينما كانوا سواء كان ذلك من حكومات او من افراد لهم
اجرة يجب على الدول التي نزرت نفسها - 00:36:51

لي حفظ الامن واقامة العدل بذعهمها ان تنتهي الله وان تستحي من عباد الله فلا تخذل اهل الحق ولا تخذل المظلومين فيجب ان

تساعد المظلومين وان تردع الظالمين هكذا يجب - 00:37:09

كان في شرع الله وهكذا العقول السليمة الصحيحة والفطرة السليمة تقتضيها. كل عقل صحيح وكل فطرة سليمة تقتضي وجوب نصر المظلوم ورفع الظالم من كافر وغيره ووقف المجتمع الدولي وغير المجتمع الدولي - 00:37:30

ازاء ظلم الصرب وظلم الهند وظلم اليهود الى غير ذلك وعدم تكافف البناء الصحيح لا شك انه خطر عظيم لقوا انه تفريط عظيم يجب عليهم الحذر من ذلك ويجب على كل مسلم التوبة من ذلك - 00:37:55

حتى يبذل وسعه في نصر الحق جزاكم الله خيرا وسؤال اخر يقول منالمعروف ان بعض الدول الاسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وباکستان قد قامت بدور فعال في جمع كلمة اخواننا المسلمين - 00:38:20

بي بلاد الافغان واجتمعوا هنا في شهر رمضان المبارك في ضيافة خادم الحرمين الشريفين وفقه الله وكان لسماحتكم كلمة توجيهية للمجتمعين وتم خص الاجتماع عن اتفاق فرح به كل مسلم ولكن الذي يؤسف الجميع - 00:38:44

انها لا زالت هناك مشكلات وخلافات بين اخوان كانوا يدا واحدة امام العدو الغاشم الشيوعي الكافر الذي دحره الله واذله هل من كلمة من سماحتكم لاخواننا المسلمين ببلاد الافغان لعل الله ان يجمع بها كلمتهم ويوحد صفوفهم - 00:39:07

لا شك ان ما وقع من الاختلاف والى اخواننا المجاهدين في افغانستان امر يحزن كل مسلم ويسر كل عدو وقد بذلنا النصيحة لاخواننا المجاهدين غير مرة كما بذل ذلك خادم الحرمين - 00:39:30

مرات كثيرة وارسل الوفود لهذا الامر مرات كثيرة ولكن من المصائب العظيمة ان ذلك لم يحفر به المطلوب على على الوجه الاكميل بل لا تزال خلافات ولا تزال الفرقة والاختلاف - 00:39:50

بين المجاهدين في افغانستان فنسأل الله ان يجمعهم على الحق والهدى نسأل الله ان يهديهم وان يجمعهم بالحق والهدى وان يعينهم من مكائد الاعداء وان يجمعهم على طاعة الله ورسوله - 00:40:11

وان يولي عليهم خيارهم وان يعيذهم من شرارهم ولا ريب ان اجتماعهم يسر كل مؤمن وان فراقهم يحزن كل مؤمن ويسر كل كافر ووصيتي له من هذا المقام لهم جميعا ان يتقوى الله - 00:40:30

وان يجمعوا كلمتهم على الحق وان يدعوا خلافات وان يتواضع كل واحد عن بعض ما في نفسه حتى تجتمع الكلمة وحتى ينصر الحق وحتى يقمع الباطل وحتى يجتمعوا جميعا على طاعة الله ورسوله - 00:40:48

وحتى يعبروا ما خربت الحرب ببلادهم ويعود كل منه الى محله وبلده سليم المعافي نسأل الله لنا ولهم الهدایة والتوفیق نسأل الله ان يوسع قلوبهم واعمالهم وان يعيذهم من الشيطان ومكائده واعدائه - 00:41:08

فان اعداء الله لهم وكائد. فنسأل الله ان يعيذ اخواننا المجاهدين في افغانستان وفي كل مكان من مكائد الشيطان ومكائد الاعداء ويجمعهم على الحق والهدى انه جل وعلا الجواب الكريم - 00:41:27

جزاكم الله خيرا. اخ يسأل ويقول بعد ان انهارت الشيوعية والله الحمد استقلت بعض الدول الاسلامية في تلك البلاد ما هو دور الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والرابطة الاسلامية - 00:41:42

وامثال ذلك وماذا قامت به من جهد نحو تبصيرهم بالعقيدة الاسلامية الصحيحة ونشر التوعية الاسلامية في ربوعهم قد كتب لخادم الحرميين الشريفين وكلمناه شفاء ايضا لان الواجبات الدعاة اليهم وافتتاح مكاتب الدعوة - 00:42:00

ومعاهد الدعوة تعليم وعن من جهة مختصرة بين الدعاة اليهم الذين يرهون اللغات التي هناك حسب الامكان نسأل الله ان يمن بالاستجابة وان يسهل لنا طلبنا ان يوفقهم لما فيه رضاه - 00:42:24

وان يكثر بينهم دعاة الهدى والحق انه جل وعلا جواد كريم جزاكم الله خيرا. اخو يسأل ويقول فضيلة الشيخ احسن الله اليك وبارك في عمرك وجزاك عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء - 00:42:45

وحفظنا واياك من كل شر وسوء. نرجو من سماحتكم ان تبينوا لنا الفرق بين التكبير المطلق والمقييد والذكر الوارد في يوم عرفة جزاكم الله خيرا هذه الايام ايام العشر ايام عظيمة - 00:43:00

وايام فاضلة على الصحيح هي افضل ايام السنة ايام العشر اما افضل الليالي فهي ليالي العشر الاخيرة من رمضان لان فيها ليلة القدر هي افضل الليالي واما افضل الايام فهي هذه العشر لان فيها يوم عرفة ويوم النحر - 00:43:19

لما فضل الايام والغالب قد قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله العمل الصالح فيهن من هذه الايام بل العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قالوا ولا الجهاد في سبيل الله - 00:43:39

الا رجل خرج بنفسه يوما ثم لم يرجع من ذلك بشيء وروى الامام احمد رحمه الله بأسناد حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:43:54

ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر قالت لو فيهن من التهليل والتحميد والتکبير وكان ابن عمر رضي الله عنهما وابو هريرة رضي الله عنه - 00:44:06

يخرجان الى السوق في ايام العشر فيكربلا ويکبر الناس بتکبیرهم فالسنة في هذه الايام التکبير والاکثار من العمل الصالح صدقات صوم صلاة النافلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله - 00:44:21

الى غير هذا الوجوه والخير لانها ايام عظيمة ومن اهم ذلك الاکثار من من التکبير والتلهيل تحميد دعاء الاستغفار في هذه الايام وبعدها ايام معدودات المذكورة في قوله جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودة وفي ايام التشريق - 00:44:41

هذه عشر والثاني عشر في ثلاثة عشر يوم ينبغي فيها الاکثار من ذكر الله الدعوة اليه واکرام العمل الصالح ولهاذا قال عليه الصلاة ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل - 00:45:02

المسلمين في هذه الايام الاکثار من ذكر الله من التهليل والتکبير ومن الاعمال الصالحات الذي يستطيعها المؤمن في هذه العشر من صلاة وصدقة وصوم وامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الى الله وتعليم الجاهل - 00:45:20

وهم اساتذة فقير والمريض الى غير هذا من وجوه الخير الا يوم عرفة فلا يصومه الحاج اما الحاج فلا يصوم يوم عرفة للرسوم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم وقف مفترض - 00:45:42

ونهى عن فضل يوم عرفة بعرفة اما تکريم المطلب المقید والمطلق من اول الشهر الى اخر هذا مطلق ثلاثة عشر يوم الدنيا مطلق الذکر فيها مطلق في جميع الاوقات اما المقید يبدأ من صلاة المسجد يوم عرفة خمسة ايام - 00:45:58

ويکبر الناس فيها بعد الصلاة وفي بقية الاوقات التاسع والعشر والحادي عشر والثاني عشر خمسة ايام فيها التکبير المطلق والمقید بجميع الاوقات قل يا ادب الصلوات كما جاء ذلك عن جماعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:22

وكان عمر رضي الله عنه في ايامنا في يکبر في خيمته حتى ترتج بلا تکبیر يعلنها رضي الله عنه وصلنا هالتکبیر والذكر في هذه الايام وفي يوم عرفة وفي يوم النحر وفي ايام التشريق - 00:46:41

في الليل والنهار وفي جميع الاوقات لكن في يوم عرفة وما بعده يكن مع ذلك يتخد مقید في ادب الصلوات زيادة على التکبیر المطلق وفق الله الله اليکم اخ يسأل ويقول الحقيقة اکثر من اخ - 00:46:57

يقول قدمنا من مصر بالوفد الصحي وكان في النية ان نسافر من جدة الى المدينة المنورة ومن هناك نعقد النية بالحج من ابار علي ولكن لم يتيسر لنا ذلك اي لم يتيسر لنا السفر الى المدينة - 00:47:14

واحرمنا من جدة الى مكة المكرمة فما حكم ذلك من الوجه الشرعية لا حرج في ذلك ما دمتم قدموتم بنية الذهب الى المدينة والاخوان من هناك تيسر ذلك واحرم من جدة فلا بأس - 00:47:32

والحمد لله الاحرام يكون من حيث عزمت هذا الاحرام لقوله صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك في دون المواقف فمهله من حيث اشى حتى فانتقم ان جئتم الاحرام لجدة لما لم يتيسر الذهاب الى المدينة - 00:47:48

فلا شيء عليهم والحمد لله نعم الله اليکم اخ يسأل ويقول فات علي المبيت في ليالي منى الثالث وزميل لي فات عليه ليلة واحدة فهل يکفي في ذلك اهدم واحد لليالي الثالث - 00:48:04

نعم لان البناء عليه دم واحد للبحر في منى ومكة للقراء يقول ابن عباس رضي الله عنهما من ترك نسكا او نسيه فليفرق دمه وهذا له

نهر اما الليلة الواحدة - 00:48:25

قد اختلف فيها العلماء والاقرب فيه على ان فيها ولا يجد فيها الذنب لانها جزء من من الواجب اذا صدق بشيء من الرواية يكفيه ذلك
والحمد لله نعم ورمي الجمرات احسن الله اليك نفس الشيء ورمي الجمرات فيها دم داود - 00:48:46

الجبرة ترك دورة او ترك الجمار كلها فعله دم واحد مع التوبة ان كان متعمدا اذا فات الوقت اذا فات الوقت واحد عن الجميع اما عن حصاة او حصنتين قال بعض اهل العلم الصدقة - 00:49:04

نصف ساعة من الجمرة مرتين واذا كان ثلاثة اكثر فيها دم فلكل هذا ترك سورة العقبة ما رماها او احدى الجمرات الثلاث او ترك الجمار كله فعليه دم عن الجميع - 00:49:25

نعم الله اليكم اخ يسأل ويقول ويجوز له تركه يجب عليه الرمي واجب لكن لو ترك ذلك جهلا او نسيانا او لاسباب اخرى ذات الوقت
ان كان عمدا للتوبة الى الله والاستغفار والندم - 00:49:47

عن ذلك الواجب في مكان الله اليكم اخ يسأل ويقول نحن في مكة نخرج للحج بعد صلاة الظهر ثم ننزل الى مزدلفة الى منتصف الليل
ثم نصرف الى من فرمي ثم ننزل الى مكة - 00:50:05

ما حكم هذا العمل طيب يقول نحن في مكة نذهب للحج الى عرفات بعد صلاة الظهر ثم نبقى بها حتى الغروب ثم نصرف الى
مزدلفة. فنقضي بها حوالي نصف الليل ثم نصرف الى - 00:50:27

من فرمي الجمرة ثم ننزل الى مكة بارتباطنا باعمال كلام طويل بس هذا مجزئ والحمد لله ليذهب الى مكة عرفة ظهرا ووقف حتى
تغرب الشمس اجزاء ذلك او ذهب ليلا ليلة النحر اجزاء ذلك - 00:50:45

ثم اتي مزدلفة في القبر بقي فيها الى نصف الليل من صلاة في اخر الليل النص الاخير اجزاء لكن كونه يتحرى السنة يذهب الى الى
من يومنا الثامن اصلی بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:51:03

ثم يتوجه الى عرفات صباح اليوم عرفة بعد الشمس يقف بعرفات الى غروب الشمس ثم يقف ثم ينصرف بعد الغروب الى المزدلفة
الصبح ويصلی بها الفجر ويقف المشعر حتى الاسقاط يذکر الله ويدعو كل هذا حکماء - 00:51:19

اللي فعله النبي صلی الله عليه وسلم هذا هو الكمال اما الاجزاء هو غير الشباب وليذهب الى عرفة بعد الزوال او في الليل هذا مجزئ
وكذلك اذا بقیت في المزدلفة الى نصف الليل مجزي - 00:51:38

فاته الكمال الله المستعان نعم احسن الله اليكم اخ يقول لي ابنة قد حجت حجة الفريضة وتريد وترید ان تحج معی مرة ثانية ولكنی
اخشی عليها الفتنة من الزحام عند رمي الجمرات - 00:51:54

لانها ضعيفة البنية ولكنها صحيحة الجسم فهل يجوز لي ان ارمي عنها بالنيابة نعم للبنية ما تتحمل اباها وغيرها من الثقات يرمي
عنها اما اذا كانت تستطيع تبادر بنفسها اما اذا كان ضعيف ضعيفة - 00:52:11

او مريضة او عفو كبيرة اتركه نعم الله اليكم اخ يسأل ويقول ايضا نرجو من سماحتكم اه اسداء كلمة توجيهية لشباب الصحوة نوصي
الشباب وغير الشباب نوصي الشباب جميعا ويرى الشباب بتقوى الله جل وعلا - 00:52:30

ووجد في طلب العلم والتفقه في الدين والحكمة في الامر والنهي وعدم العجلة وفهم بالجد في طلب العلم والتفقه في الدين ليلا
ونهارا والعمل بما يتعلمون والصبر على ذلك وحضور حلقات العلم - 00:52:53

واستماع ان يباع في اذاعة القرآن المحاضرات الطيبة والندوات كل هذه مفيدة ونوصيهم بعدم العجلة في امورهم كلها الدعوة الى
الله وفي انكار المنكر يكون بالحكمة والكلام الطيب بالاسلوب الحسن لا بالعنف والشدة ولا بالمضاربة - 00:53:11

ولكن الكلام الطيب يا عبد الله اتق الله يا عبد الله يجوز يا عبد الله يجب عليك هذا يا عبد الله يا عبد الله بادئ الصلاة في
الجمعة الى غير هذا - 00:53:33

كلام طيب والاسلوب الحسن الا اذا كان عنده سلطة من الهيئة من السلطة في الحدود التي لها وهكذا الامير ينفي سلطته في الحدود
التي لا وكل انسان له حلول الله المطلق ليس له سلطة خاصة يدعو الله بالكلام - 00:53:42

والتجيئ والصبر - 00:54:03